


تقرير وفد مملكة البحرين المشارك في  
المؤتمر الرابع لرابطة البرلمانات الآسيوية  
من أجل السلام المنعقد بمانيلا - الفلبين في  
الفترة من ٨/٣١ إلى ٣/٩/٤ ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ سبتمبر ٢٠٠٣ م

Shura Council Chairman Office		مجلس الشورى مكتب الرئيس
وارد		
20 OCT 2003		
الرقم: ٢٨٢ الوقت: .....		

صاحب السعادة الدكتور فيصل بن رضي الموسوي الموقر  
رئيس مجلس الشورى  
مجلس الشورى - ص.ب. ٢٩٩١  
مملكة البحرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع : تقرير عن المشاركة في الجمعية العمومية الرابعة لرابطة البرلمانات الآسيوية

من أجل السلام - مانيل - الفلبين

يطيب لنا بداية أن نتقدم إلى سعادتكم بجزيل الشكر والتقدير على ثقتكم الكريمة بتكليفنا بتمثيل مملكة البحرين ضمن وفد مملكة البحرين - الشعبة البرلمانية - للمشاركة في الجمعية العمومية الرابعة لرابطة البرلمانات الآسيوية من أجل السلام التي عقدت بمدينة مانيل بجمهورية الفلبين خلال الفترة من ٣١ أغسطس إلى ٤ سبتمبر ٢٠٠٣ م . ونقدم لسعادتكم تقريراً عن المشاركة في المؤتمر المذكور وفقاً للتالي :

لقد رفع المؤتمر شعار "نحو مائة عام من السلام في آسيا" والذي أصبح في ضوء التحديات الكبيرة والضغوط الكثيرة التي تواجه منطقتنا والعالم أجمع - أكثر إلحاحاً الآن . كما دعي المؤتمر إلى تقوية الدور التاريخي لرابطة البرلمانات الآسيوية من أجل إرساء دعائم السلام كقوة للاستقرار والتطوير في آسيا..

شاركت في المؤتمر وفود ستة وثلاثون دولة من الإقليم الآسيوي . وتضمن جدول أعمال المؤتمر من ضمن ما تضمن القضايا السياسية الساخنة التي تمر بها المنطقة الآسيوية ومنها القضية الفلسطينية والازمة العراقية بالإضافة إلى العديد من المواضيع الهامة التي نوقشت خلال أربعة ورش عمل ، حول الأمن والسلام والتنمية الاقتصادية والسياسة والمرأة والشباب .

وقد خرج المؤتمر بتوصيات سوف تقدم إلى المختصين والمسؤولين بالدول الآسيوية كل فيما يخص شأنه من أجل تجنب القارة الآسيوية وأقطارها الآثار السلبية التي تنتج عن ما يحدث من تفاعلات مهددة للسلام العالمي . كما خرج المؤتمر "بإعلان مانيل" بهذا الخصوص .

هذا وقد ألقى سعادة النائب الدكتور ابراهيم العبدالله ، رئيس وفد مملكة البحرين كلمة مملكة البحرين في الجلسة الرئيسية للجمعية العمومية لرابطة البرلمانات الآسيوية من أجل السلام التي دعي فيها لتوسيع مفهوم السلام المدني بين مختلف الفئات والمجموعات الاجتماعية على الصعيد الداخلي في الدولة ذاتها ، واحترام

حقوق الإنسان وكرامته ونبذ العنف ، وأشار فيها إلى ان الوسيلة الأساسية لتحقيق هذه المهمة ولتعزيز السلام في آسيا والعالم هي تبني مفهوم التربية بأوسع معانيها .

كما قدم وفد مملكة البحرين أربعة أوراق عمل من خلال ورش العمل بين فيها الافتتاح الكبير الذي حدث بالمملكة من الناحية السياسية والثقافية والاجتماعية تمحورت حول التنمية الاقتصادية في المملكة وحول دور المرأة في الحياة السياسية وتجربة دخولها المعترك السياسي لابرار دور المرأة في مملكة البحرين وما تحظى به من مكانة كبيرة ومرموقة .

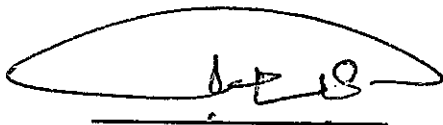
كما ونؤكد لسعادتكم ان وفد البحرين قد شارك بفعالية متميزة في جميع أنشطة المؤتمر بما فيها ورش العمل وقد لاقت مداخلات الوفد وأوراق العمل التي قدمت قبول واستحسان المشاركين .

وقد خص رئيس المنتدى للجمعية العمومية الرابعة الجديد رئيس مجلس النواب الفلبيني السيد خوسيه فالينتسيا الاجتماع بوفد مملكة البحرين وابلاغه تحياته وتقديره العميق لسعادتكم ومجلسكم الموقر ، كما تمنى ان تستضيف مملكة البحرين مثل تلك الاجتماعات في دورته السابعة أو الثامنة نظراً لما تحظى به مملكة البحرين من حضور إقليمي في مجال السلام . علماً بأن جمهورية باكستان سوف تستضيف الدورة الخامسة وجمهورية تايلند سوف تستضيف الدورة السادسة . وغنى عن القول ان قبول هذه الدعوة سوف يضع مملكة البحرين على خريطة الدول المتقدمة في رعاية واستضافة المؤتمرات الإقليمية وهذا ما يتماشى مع سياسة مملكتنا في العمل على تقريب وجهات النظر وترسيخ مفاهيم الديمقراطية والسلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

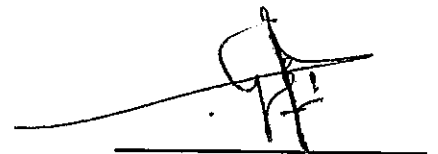
وكما يسعدنا يا صاحب السعادة أن نرفق طية نسخة من تقرير وفد مملكة البحرين لهذا المؤتمر ونسخة من كلمة وفد مملكة البحرين والأوراق المقدمة في ورش العمل ونسخة كاملة من جميع الكلمات وأوراق العمل التي ألقيت وقدمت خلال المؤتمر . كما يشرفنا أن نرفق بطية كذلك نسخة من التوصيات التي أجازها المشاركون في المؤتمر ونسخة من "إعلان مانيللا " .

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نكرر شكرنا لسعادتكم على توجيهاتكم السديدة ونشكر الاخوة في الأمانة العامة في مجلسي الشورى والنواب على ما بذلوه من جهد مشهود لانجاح مهام الوفد في هذا المؤتمر .

هذا ودمتم بحفظ الله ورعايته ،،،



عبدالرحمن جواهرى  
عضو مجلس الشورى



عبدالمجيد الحواج  
عضو مجلس الشورى

**تقرير**  
**وفد مملكة البحرين**

**للمؤتمر الرابع لرابطة البرلمانات الآسيوية**  
**من أجل السلام**

**مانيلا - الفلبين**

**( من ٣١ أغسطس إلى ٤ سبتمبر ٢٠٠٣م )**



٥ سبتمبر ٢٠٠٣م

**صاحب المعالي السيد الفاضل خليفة بن أحمد الظهрани الموقر  
رئيس مجلس النواب ورئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فيطيب لي أن أرفع لمعاليتكم تقرير وفد مملكة البحرين حول المؤتمر الرابع لرابطة البرلمانات الآسيوية من أجل السلام الذي عقد في مانيل عاصمة الفلبين في الفترة الممتدة من ٣١ أغسطس إلى ٤ سبتمبر ٢٠٠٣م.

أمل أن يكون تقريرنا هذا يعكس صورة واضحة عن المؤتمر، كما أمل أن تتدارس السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية بالمملكة القضايا الواردة في إعلان مانيل خصوصاً القضايا التالية:

١. المقترح المتعلق بإنشاء برلمان آسيوي والذي سيتم اتخاذ قرار حوله في مدة أقصاها سنة وذلك في المؤتمر الخامس للرابطة الذي سيعقد في باكستان.

٢. اختيار عشرين قانوناً من القوانين التي تعد من أفضل القوانين الصادرة في مملكة البحرين في مجالات متنوعة ليتم تحويلها للأمانة

العامة للرابطة للاستفادة منها من قبل الدول الآسيوية الأعضاء في  
الرابطة من أجل التقريب بين القوانين.

٣. دراسة الاقتراح بتأسيس الصندوق الآسيوي لمحاربة الفقر في آسيا،  
وذلك بعد الحصول على المشروع من الأمانة العامة للرابطة.  
٤. وضع تصور لمواصفات أعضاء المجلس الاستشاري وشروط  
العضوية ومدتها.

ونظراً لأهمية هذا المؤتمر والقضايا المتنوعة التي تطرق لها أرجو  
من معاليكم التكرم والإيعاز بتوزيعه على مجموعة من الوزارات ذات  
العلاقة.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير



د. إبراهيم يوسف العبدالله

رئيس الوفد البرلماني

للمؤتمر الرابع لرابطة البرلمانات الآسيوية من أجل السلام

## مقدمة

انطلاقاً من قرار اللجنة المنظمة للمؤتمر الرابع لرابطة البرلمانات الآسيوية من أجل السلام، بعقد المؤتمر الرابع للجمعية العمومية للرابطة في مانيل عاصمة الفلبين، وبناء على دعوة موجهة الى مملكة البحرين من سعادة السيد جوزي دي فينيسيا H.E Jose de VENECEIA J.r رئيس مجلس النواب الفلبيني ( الكونجرس) شاركت البحرين في المؤتمر الرابع للجمعية العمومية لرابطة البرلمانات الآسيوية من أجل السلام ، الذي عقد في عاصمة الفلبين "مانيل" في الفترة الممتدة من ٣١ أغسطس إلى ٤ سبتمبر ٢٠٠٣م بوفد مكون من التالية  
أسمائهم :

- الدكتور إبراهيم يوسف العبدالله      عضو مجلس النواب ( رئيسا للوفد)

- السيد عبدالرحمن عبدالحسين جواهري      عضو مجلس الشورى

- السيد عبدالمجيد يوسف الحواج      عضو مجلس الشورى

- السيد محمد فيحان الدوسري      عضو مجلس النواب

- الدكتور عبدالناصر محمد جناحي      الأمين العام لمجلس النواب

## أولاً: الهدف العام للمؤتمر

إن الهدف العام لهذا المؤتمر والذي اقترحه رئيسه الفلبين هو: " نحو مائة عام من السلام في آسيا" ،و تحديد الاولويات لتحقيق هذا الهدف. وقد ناقش المؤتمر خمسة محاور أساسية وهي:

١- القضايا السياسية

" احترام سيادة واستقلال الدول من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في العالم".

٢- قضايا التنمية الاقتصادية

" السياسات والاستراتيجيات للتعامل الفاعل مع العولمة وتحرير التجارة".

٣- قضايا الأمن والسلام

" مكافحة الإرهاب العالمي ومعالجة أسبابه من أجل حفظ السلام والأمن

العالميين"

٤- القضايا المتعلقة بالمرأة والشباب

" تقليص العنف الاجتماعي والاستغلال الجنسي والتجاري للنساء والأطفال"

٥- القضايا المتعلقة بحوار الحضارات

" حوار الأديان والثقافات والحضارات في العالم"

## ثانياً: المشاركون في المؤتمر

عقد المؤتمر تحت رعاية كريمة من سيدة الفلبين صاحبة الفخامة السيدة غلوريا مكابغال أرويو Gloria Macapagal Arroyo رئيسة الجمهورية وبحضور



وفود برلمانية من ست وثلاثين دولة آسيوية (٢٧ دولة أعضاء وخمس دول آسيوية لم تشترك في الرابطة حتى الآن وأربع دول بصفة مراقب).

## ثالثاً: ورش العمل واللجان

عقدت خلال المؤتمر أربع ورش عمل أساسية ، إضافة إلى اللجنة الخاصة لصياغة إعلان مانيلا، وقد شارك وفد مملكة البحرين في جميع الفعاليات وهي على النحو التالي:

١. شارك الدكتور عبدالناصر محمد جناحي في ورشة العمل الأولى المتعلقة بالقضايا السياسية.
٢. شارك السيد عبدالمجيد يوسف الحواج في ورشة العمل الثانية المتعلقة بالتنمية الاقتصادية.
٣. شارك السيد محمد فيحان الدوسري في ورشة العمل الثالثة المتعلقة بالأمن والسلام.
٤. شارك السيد عبدالرحمن عبدالحسين جواهري في ورشة العمل الرابعة المتعلقة بالمرأة والشباب.
٥. شارك الدكتور إبراهيم يوسف العبدالله في لجنة صياغة إعلان مانيلا وفي اجتماعات المجلس التنفيذي للرابطة.

## رابعاً: التقارير التي تقدم بها وفد البحرين

عرض وفد مملكة البحرين مجموعة من التقارير في ورش العمل وهي على النحو التالي:

- التنمية الاقتصادية بمملكة البحرين
- دور المرأة البحرينية في الحياة السياسية
- الشباب البحريني بين الواقع والتحديات

## خامساً: أهم القضايا التي وردت في كلمة وفد البحرين (ملحق رقم ١ - أ، ب)

كانت كلمة وفد المملكة شاملة لكل القضايا المطروحة في المؤتمر وقد أكد على ذلك مجموعة كبيرة من رؤساء الوفود ومن أهم النقاط التي عرضت في الكلمة ما يلي:

١. إن مفهوم السلام لا يقتصر على السلام بين الدول أو بين الشعوب بل يتسع ليشمل مفهوم السلام المدني بين مختلف الفئات والمجموعات الاجتماعية على الصعيد الداخلي في الدولة ذاتها.
٢. إن مفهوم الأمن والاستقرار يتطلبان اليوم استراتيجيات للعمل ضد التخلف والفقر والجهل.
٣. أن تسعى رابطة البرلمانات الآسيوية من أجل السلام لتعزيز ثقافة السلام التي تمثل مجموعة القيم والمواقف والسلوكيات ، وأساليب الحياة التي تحترم الإنسان وحقوقه، ونبذ العنف والتمسك بمبادئ الحرية والعدل والتضامن والتسامح.

٤. إن التربية بأوسع معانيها المقترنة بالعدالة الاجتماعية والتنمية البشرية المستدامة هي الوسيلة الأساسية لتحقيق الهدف الأساسي للمؤتمر وتحقيق السلام في قارة آسيا والعالم بشكل دائم و مستمر طوال الحياة.

### **سادساً: التوصيات التي اقترحتها وفد المملكة**

اشتملت كلمة المملكة على مجموعة من التوصيات والتي تمت مراعاتها عند صياغة " إعلان مانيلا" وهذه التوصيات هي:

١- أن تكون المجالس النيابية في الدول الآسيوية قوية التأثير والفاعلية في جميع مناحي الحياة فلها دور كبير في تعزيز ثقافة السلام في المجتمع، والمساءلة الفعالة والرقابة على السلطة التنفيذية وأن تعيد دولنا النظر في القوانين والتشريعات التي تحد من الحريات العامة والفردية وتمس الحقوق الأساسية للإنسان، مهما كان أصله أو دينه أو معتقده، وأن تراعى ذلك عند صياغة أو دراسة قوانين جديدة.

٢- إعادة النظر في السياسة الإعلامية والتعليمية في دول القارة الآسيوية من أجل السلام وحقوق الإنسان والديموقراطية والتسامح والوحدة الوطنية والمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات والتضامن بين جميع الشعوب والثقافات والتفاهم الدولي، فالتربية وتقنية المعلومات والاتصالات والإعلام حجر الأساس في الجهود الرامية إلى بناء ثقافة السلام في قارة آسيا والعالم.

٣- القضاء على الفقر لا سيما الفقر المدقع في دول قارة آسيا، ومعالجة أسبابه وتعزيز العدالة الاجتماعية، حيث إن الفقر هو النقيض الحقيقي للتنمية،

والقضاء عليه شرط أساسي لتحقيق السلم والأمن على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

٤- تحمل المسؤولية الرئيسية بالتزامنا بالأهداف والغايات الواردة في إعلان بكين ومنهاج العمل المعتمد في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، وتذليل العقبات التي تعرقل تنفيذها، وتعزيز الدعم المجتمعي للنهوض بالمرأة، ودعم طاقتها والمساواة بينها وبين الرجل في الحقوق والفرص لتسهم المرأة في قارة آسيا في تعزيز ثقافة السلم بشكل فعال.

٥- التعاون والتسامح السياسي لبناء السلم والقبول بالتنوع السياسي والفكري، وإرساء التعددية السياسية.

٦- القضاء على العوائق القانونية والإدارية لإنشاء مؤسسات المجتمع المدني، وأن تتحول مؤسسات المجتمع المدني إلى حركة جماهيرية واسعة الانتشار تقوم على العمل الاجتماعي الجمعي القابل للاستمرار، كما أنه من الضروري أن تجدد الأحزاب والجمعيات السياسية في دولنا خطابها السياسي بما يتناسب مع متغيرات العصر ومستجداته.

٧- إصلاح القضاء وضمان استقلاله، والتطبيق السليم للقوانين العادلة في سياق من الشفافية.

٨- تعزيز التعليم المستمر الدائم للجميع في قارة آسيا ( صغاراً وكباراً، نساءً ورجالاً) دون تمييز لاستتصال مشكلة التخلف، وتنمية المهارات الحياتية، وتحسين نوعية الحياة للجميع، وتشجيع المواقف القائمة على التسامح والتفاهم الضرورية لتحقيق الديمقراطية والسلم سواء داخل المجتمعات أو فيما بينها.

٩- إعادة هيكلة الاقتصاد، وبخاصة النظام المصرفي وما يرتبط به، وتعزيز السياسات التنموية المبنية على الانفتاح واقتصاد السوق والتنافس الحر، واتساع نطاق التبادل التجاري بين دولنا، ومواجهة العولمة والتطورات

العلمية والتكنولوجية بكل ثقة واقتدار، لتحقيق رخاء اقتصادي ملموس ونمو في مستوى الدخل والاستثمار في دول القارة الآسيوية.

١٠- التعاون بين الدول الآسيوية لتعزيز ديموقراطية المعلومات وحرية تدفقها وتداولها بين أبناء هذه القارة.

١١- تنمية التعاون الدولي القائم على المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة والتي تمثل وسيلة مهمة لتعزيز القيم والمعايير التي تعزز ثقافة السلام.

### **سابعاً: مشروعات القرارات التي اشترك في تقديمها وفد البحرين**

شارك وفد مملكة البحرين من خلال لجنة إعلان مانيلا مجموعة من الدول في صياغة وتقديم مجموعة من مشروعات القرارات وهي:

١. مشروع قرار يتعلق بالوضع بالشرق الأوسط ( القضية الفلسطينية).

٢. مشروع قرار يتعلق باستقلال العراق ووحدة أراضيه.

٣. مشروع قرار يتعلق بالإرهاب حيث أن الإرهاب جريمة ضد الإنسانية

وأن الأعمال الإرهابية فردية، ولا تمت إلى الدين أو المعتقد أو الأمة التي

ينتمي إليها الإرهابيون.

## ثامناً: القضايا الواردة في إعلان مانيلا (ملحق رقم ٢- إعلان

### مانيلا

صدر عن المؤتمر إعلان سمي بإعلان مانيلا ومن أهم القضايا الواردة فيه:

- ١- تبنى المؤتمر الهدف الأساسي المقترح من الفلبين لتكون الغاية الأساسية للرابطة " مائة عام من السلام في آسيا".
- ٢- أن يعمل الجميع لتكون الرابطة قوة من أجل السلام والاستقرار والتنمية في القارة الآسيوية.
- ٣- احترام سيادة ووحدة أراضي كل دولة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية شرط أساسي لتحقيق الأمن والاستقرار في آسيا والعالم.
- ٤- أن تسعى الدول الآسيوية للتغلب على مشكلاتها الداخلية وخصوصاً المتعلقة منها بالفقر وتحقيق توقعات شعوبها والنهوض بهم.
- ٥- الحاجة للنظر في قضايا الأمن غير التقليدية مثل الإرهاب والجرائم التي تتخطى الحدود، وكذلك البيئة والقضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.
- ٦- ترحيب الرابطة بمشروع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية " الأرض مقابل السلام" والذي تمت المصادقة عليه بالإجماع في القمة العربية في لبنان عام ٢٠٠٢م لحل الصراع العربي الإسرائيلي، مع دعمها لقرارات الأمم المتحدة وخصوصاً القرارات التي تحمل الأرقام (١٩٤) ، (٢٤٢) ، (٣٣٨) ، (٤٢٥) كما طالبت الرابطة بالانسحاب الفوري لإسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة قبل الخامس من يونيو من عام ١٩٦٧ للعودة إلى محادثات السلام.

- ٧- مناقشة المجتمع الدولي بأن يولي اهتماماً أكبر للصراع العربي الإسرائيلي، من أجل تحقيق تسوية عادلة ومنصفة.
- ٨- مطالبة مجلس الأمن بالأمم المتحدة بأن يعزز من مسؤولياته لتمكين الشعب العراقي من الحصول على حريته، واستقلاله، وحقه في تقرير مصيره وسيادته ووحدته، وسلامة أراضيه.
- ٩- النظر في مقترح مجلس النواب الفلبيني بتحويل رابطة البرلمانات الآسيوية من أجل السلام (AAPP) الى برلمان آسيوي على قرار البرلمانات القارية الأخرى (أوروبا، أمريكا اللاتينية وأفريقيا) خلال الاجتماع الخامس للجمعية العمومية للرابطة الذي سيعقد في باكستان في العام القادم بإذن الله.
- ١٠- إن العولمة وتحقيق الرخاء العالمي يتطلبان من المجتمع الدولي أن يسعى لاستحداث نظام اقتصادي وتجاري ومالي فاعل وعادل يعكس آمال وتطلعات الدول النامية وخصوصاً الفقيرة منها لتحقيق التنمية و مطالبة الدول الغنية اتخاذ الإجراءات السريعة عن طريق الوفاء بوعودها في مؤتمر الدوحة بدولة قطر لمنظمة التجارة العالمية (برنامج الدوحة للتنمية) بشأن السماح بدخول منتجات الدول الفقيرة إلى أسواقها.
- ١١- أن تسعى الدول الآسيوية إلى الاستفادة القصوى من العولمة من خلال تعزيز مبدأ المنافسة والإتقان وتكثيف المزيد من التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في الرابطة في جميع المجالات.
- ١٢- دراسة الاقتراح بتأسيس الصندوق الآسيوي لمحاربة الفقر في آسيا.
- ١٣- دعم المفاوضات التي تتم بين دول آسيا من أجل خلق مناطق تجارة حرة، مع إيمان الرابطة وسعيها لأن تكون التكتلات الإقليمية مستقبلاً كتلة اقتصادية آسيوية واحدة قادرة على التعامل وفق شروط متكافئة مع كتل تجارية أخرى

لتكون النواة لمجتمع آسيوي اقتصادي وسياسي.

- ١٤- الإقرار بأن الأعمال الإرهابية جريمة ضد الإنسانية ويجب ألا تمتد إلى الأمة أو الجماعة العرقية، أو الدين أو المعتقد الذي ينتمي إليه الإرهابيون.
- ١٥- مطالبة الحكومات بتخفيف تهميش الشعوب والاضطهاد ومعالجة الفقر معالجة جذرية حتى لا تكون عوامل مساعدة للإرهاب.
- ١٦- التعهد بالدعم المتواصل للحملة العالمية ضد الإرهاب، من أجل تعزيز السلام والأمن والاستقرار في آسيا وفي العالم.
- ١٧- التعهد بتقليص العنف الجماعي والاستغلال الجنسي والتجاري للنساء والأطفال، ومناشدة الحكومات الآسيوية بأن تجعل استجابتها للعنف ضد المرأة والأطفال متوافقة مع مبادئ حقوق الإنسان العالمية.
- ١٨- تمكين النساء والشباب والمعاقين وكذلك المسنين من المساهمة في النشاط الاقتصادي، وأن تركز برامج معالجة الفقر على النساء والأطفال.
- ١٩- أن يكون التعليم (النظامي وغير النظامي) هدفاً اجتماعياً أساسياً لتمكين جميع أبناء القارة الآسيوية من التفاعل مع اقتصاد المعرفة.
- ٢٠- إيمان الرابطة بأن التفاهم والحوار بين الحضارات يعد الأساس لأمن طويل المدى للمجتمع الدولي، لذا فهي تضم صوتها إلى أولئك الذين ينادون إلى حوار الأديان والثقافات و الحضارات في العالم.
- ٢١- دعوة الحكومات والمنظمات العالمية والحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة بأن تقوم بتكثيف تعاونها الثقافي في المجال التربوي والثقافي والإعلامي من أجل الترويج للتفاهم بين الثقافات والأديان والحضارات.

## **تاسعاً: التوصيات التي خرجت بها ورش العمل**



خرجت ورش العمل بمجموعة من التوصيات التي تم مراعاتها في إعلان مانيفلا والتي من أهمها مايلي:

١- تشكيل مجلس أعلى استشاري لتقديم الدعم والاستشارات الفنية والتوجيهات للمجلس التنفيذي ليقوم بمهامه خير قيام وبشكل فعال.

٢- دعم المقترح المقدم من مجلس النواب الفلبيني بتطوير الرابطة وتحويلها إلى برلمان آسيوي على قرار البرلمانات في أوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

٣- اختيار عشرين قانوناً من أفضل القوانين الصادرة في الدولة في مجالات متنوعة سياسية واقتصادية واجتماعية أو المتعلقة بالمال العام أو الانتخابات البرلمانية ليتم تحويلها للأمانة العامة للرابطة، ثم تبادل هذه القوانين بين الدول الأعضاء، وذلك من أجل الوصول إلى أفضل القوانين على مستوى كل دولة والتقريب بين القوانين لخدمة شعوب قارة آسيا.

٤- أن تتدارس البرلمانات الآسيوية بالتنسيق مع وزارات المالية والاقتصاد والشؤون الاجتماعية في دولهم جدوى إنشاء صندوق آسيوي لمكافحة الفقر في آسيا.

٥- تناشد الرابطة الدول الأعضاء إعطاء اهتمام خاص لترويج قضايا حقوق الإنسان، وخصوصاً المتعلق منها بالنساء والشباب، من أجل القضاء على العنف ضدهم، والذي يعيق نموهم وتطورهم ومشاركتهم الايجابية في المجتمع. وتطالب الرابطة كافة الدول الأعضاء بأن تجعل أنظمة العدالة الجنائية الخاصة بها عادلة بين الجنسين، ورحيمة بالأطفال، مع ضمان أن ضحايا الإذلال والاستغلال من النساء والشباب تتم معاملتهم بكرامة مع مواجهة احتياجات الناجين من العنف من الجنسين، وإعادة اندماجهم في المجتمع.

٦- تحت الرابطة على دعم وتكريس الإجراءات المتخذة من قبل حكومات الدول الأعضاء، من أجل القضاء على خطر المخدرات وسوء استخدام العقاقير والمتاجرة بالعقاقير المحظورة والتي لها انعكاسات سلبية على التنمية في المجتمع.

٧- يحث المؤتمر الدول الأعضاء على الدعم الكامل لتنفيذ إعلان جونغ كينغ (Chongqing) ضد الإرهاب، ويدعو لتحالف الدول الأعضاء ضد الإرهاب.

٨- تحت الرابطة الحكومات والبرلمانات الآسيوية على مجابهة قضايا العولمة وتحرير التجارة ، وعلى صياغة سياسات واستراتيجيات تتناغم مع ظروفها الخاصة، كما تحرص الرابطة على أن تكون كل دولة آسيوية واعية لنقاط الضعف والقوة المتأصلة في اقتصادياتها، وفي مواردها المختلفة البشرية منها والمادية، وتناشد الدول المتقدمة بأن تفتح أسواقها وتوفر مجالات أوسع لصادرات الدول النامية، وأن تزيد الإعانات والدعم المالي للدول الفقيرة والمتقلبة بالديون.

## **عاشراً: أنشطة وفد البحرين**

ساهم وفد البحرين في جميع فعاليات المؤتمر ، إضافة إلى قيامه بعدة زيارات وهي على النحو التالي:

٢- مقابلة رئيسة الجمهورية الفلبينية السيدة غلوريا أرويو.

٣- مقابلة رئيس البرلمان الفلبيني ورئيس الرابطة السيد جوزي دي فينسيا.

٤- زيارة خاصة من قبل رئيس الوفد لوزارة التربية والتعليم الفلبينية والانتقاء  
بسعادة الوزير، وزيارة مركز التطوير التربوي ومدرسة ثانوية.



**الدكتور إبراهيم يوسف العبدالله**

**رئيس وفد مملكة البحرين**

**للمؤتمر الرابع لرابطة البرلمانات الآسيوية من أجل السلام**

**الملاحق**  
**المرفقة بالتقرير**  
**ملحق رقم ١-أ**

كلمة

**الدكتور إبراهيم يوسف العبدالله**

**رئيس الوفد البرلماني لمملكة البحرين**

**الدورة الرابعة للجمعية العمومية لرابطة البرلمانات الآسيوية من**

**اجل السلام**

**مانيلا - الفلبين**

**خلال الفترة ٣١ أغسطس - ٤ سبتمبر ٢٠٠٣م**

**أغسطس ٢٠٠٣م**

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السعادة رئيس المؤتمر

أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني ويشرفني باسم وفد مملكة البحرين أن أتوجه إلى الفلبين  
رئيسة وحكومة وشعباً بعبارات الشكر والتقدير على ما يجده المؤتمر من  
حفاوة وتكريم، واحتضان الفلبين بشكل دائم لأصحاب الرأي لقضايا  
السلام وحقوق الإنسان.

سيداتى وساداتى:

إن مفهوم السلام لا يقتصر على السلام بين الدول أو بين الشعوب  
بل يتسع ليشتمل مفهوم السلام المدني بين مختلف الفئات والمجموعات  
الاجتماعية على الصعيد الداخلي في الدولة ذاتها، كما إن مفهوم الأمن  
تجاوز النطاق العسكري فالأمن والاستقرار يتطلبان اليوم إستراتيجيات  
للعمل ضد التخلف والفقر والجهل والاستبعاد الاجتماعي.

إن هذا السياق الجديد يتطلب من منظماتنا أن تسعى للترويج له لتعزيز ثقافة السلام والتي تمثل مجموعة القيم والمواقف والسلوكيات وأساليب الحياة التي تحترم الإنسان وكرامته وحقوقه، ونبذ العنف، والتمسك بمبادئ الحرية والعدل والتضامن والتسامح والتفاهم سواء كان من ذلك بين الشعوب أو بين مختلف الفئات والجماعات أو بين الأفراد.

**السيد الرئيس:**

إن تحقيق ثقافة السلام والهدف الأساسي لمؤتمرنا هذا (باتجاه مائة سنة للسلام في آسيا) رهن بترجمة جميع الدول الأعضاء القيم إلى مواقف وأنماط سلوك على كافة مستويات المجتمع، وإن التربية بأوسع معانيها المقترنة بالعدالة الاجتماعية والتنمية البشرية المستدامة هي الوسيلة الأساسية لتحقيق هذه المهمة وتعزيز السلام في آسيا والعالم بشكل دائم ومستمر طوال الحياة.

**سيداتى وسادتى:**

وفي الختام يسر وفد مملكة البحرين أن يعرض مجموعة من النقاط لتحقيق أهداف هذا المؤتمر:

(١) أن تكون المجالس النيابية في الدول الآسيوية قوية التأثير والفاعلية في جميع مناحي الحياة فلها دور كبير في تعزيز ثقافة السلام في المجتمع، والمساءلة الفعالة والرقابة على

السلطة التنفيذية وان تعيد دولنا النظر في القوانين والتشريعات التي تحد من الحريات العامة والفردية وتمس الحقوق الأساسية للإنسان، مهما كان أصله أو دينه أو معتقده، وأن تراعي ذلك عند صياغة أو دراسة قوانين جديدة.

(٢) إعادة النظر في السياسة الإعلامية والتعليمية في دول القارة الآسيوية من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية والتسامح والوحدة الوطنية والمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات والتضامن بين جميع الشعوب والثقافات والتفاهم الدولي، فالتربية وتقنية المعلومات والاتصالات والإعلام حجر الأساس في الجهود الرامية إلى بناء ثقافة السلام في قارة آسيا والعالم.

(٣) القضاء على الفقر لا سيما الفقر المدقع في دول قارة آسيا، ومعالجة أسبابه وتعزيز العدالة الاجتماعية، حيث أن الفقر النقيض الحقيقي للتنمية، والقضاء عليه شرط أساسي لتحقيق السلم والأمن على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

(٤) تحمل المسؤولية الرئيسية بالتزامنا بالأهداف والغايات الواردة في إعلان بكين ومنهاج العمل المعتمد في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، وتذليل العقبات التي تعرقل تنفيذها،



وتعزيز الدعم المجتمعي للنهوض بالمرأة، ودعم طاقتها  
والمساواة بينها وبين الرجل في الحقوق والفرص لتسهم  
المرأة في قارة آسيا في تعزيز ثقافة السلام بشكل فعال.

(٥) التعاون والتسامح السياسي لبناء السلام والقبول بالتنوع  
السياسي والفكري، وإرساء التعددية السياسية.

(٦) القضاء على العوائق القانونية والإدارية لإنشاء مؤسسات  
المجتمع المدني، وأن تتحول مؤسسات المجتمع المدني إلى  
حركة جماهيرية واسعة الانتشار تقوم على العمل  
الاجتماعي الجمعي القابل للاستمرار، كما أنه من  
الضروري أن تجدد الأحزاب والجمعيات السياسية في دولنا  
خطابها السياسي بما يتناسب مع متغيرات العصر  
ومستجداته وتحدياته.

(٧) إصلاح القضاء وضمان استقلاله، والتطبيق السليم للقوانين  
العادلة في سياق من الشفافية.

(٨) تعزيز التعليم المستمر الدائم للجميع في قارة آسيا (صغاراً  
وكباراً، نساءً ورجالاً) دون تمييز لاستئصال مشكلة  
التخلف، وتنمية المهارات الحياتية، وتحسين نوعية الحياة  
للجميع، وتشجيع المواقف القائمة على التسامح والتفاهم

الضرورية لتحقيق الديمقراطية والسلام سواء داخل المجتمعات أو فيما بينها.

٩) إعادة هيكلة الاقتصاد، وبخاصة النظام المصرفي وما يرتبط به، وتعزيز السياسات التنموية المبنية على الانفتاح واقتصاد السوق والتنافس الحر، واتساع نطاق التبادل التجاري بين دولنا، ومواجهة العولمة والتطورات العلمية والتكنولوجية بكل ثقة واقتدار، لتحقيق رخاء اقتصادي ملموس ونمو في مستوى الدخل والاستثمار في دول القارة الآسيوية.

١٠) التعاون بين الدول الآسيوية لتعزيز ديمقراطية المعلومات وحرية تدفقها وتداولها وتبادلها بين أبناء هذه القارة.

١١) تنمية التعاون الدولي القائم على المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة والتي تمثل وسيلة مهمة لتعزيز القيم والمعايير التي تعزز ثقافة السلام.

**السيد الرئيس:**

نأمل من مؤتمركم الأخذ بالنقاط التي عرضتها عليكم متمنين لهذا المؤتمر النجاح والتوفيق وتحقيق أهدافه وغاياته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**د. إبراهيم يوسف العبدالله**

**رئيس الوفد البرلماني لمملكة البحرين**

# ملحق رقم ۱ - ب



# Association of Asian Parliaments for Peace

## Fourth General Assembly

31 August - 04 September 2003, Manila, Philippines

*(Statement delivered by Hon. Dr. Ebrahim Yousif Al Abdulla, Head of the Parliamentary Delegation of the Kingdom of Bahrain during the First Plenary Session of the Fourth General Assembly of the Association of Asian Parliaments for Peace)*

In the Name of God, Most Gracious, Most Merciful

Your Excellency, President of Conference,  
Your Excellencies, Heads and Members of the Delegations

Peace Be Upon You.

I am pleased and honored to speak on behalf of the Delegation of the Kingdom of Bahrain and to convey our sincere thanks and appreciation to the President and government of the Philippines for the warm welcome and hospitality with which we have been received. Our thanks also go to the organizers and to the people of the Philippines whose concerns for issues of Peace and Human Rights have made this conference possible.

Ladies and Gentlemen:

The concept of Peace is not just restricted to peace among nations or peoples, but it accommodates the concept of civil peace among the different social groups and categories at domestic level of the state itself; also the concept of peace exceeds military boundaries, as security and stability today require strategies to act against backwardness, poverty, ignorance and social enslavement.

This new concept requires our organization to promote it vigorously in order to enhance the peace culture which represents a cluster of values, attitudes, behaviors and ways of life that respect man and his dignity and rights, as well as rejecting violence, and adhering to the principles of freedom, justice, solidarity, tolerance and understanding, whether among peoples or among different categories and groups or among individuals.

Mr. President:

The achievement of a peace culture and the main objective for our present conference (towards a hundred years for peace in Asia) is subject to all member countries rendering values into attitudes and behaviorable patterns at society levels. Education, with its broadest meaning as associated with social justice, and sustainable development, is the basic means to achieve this task and enhance peace in Asia continuously.

Ladies and Gentlemen:

The delegation of the Kingdom of Bahrain is pleased to present a number of points that may contribute to achieve the goals of this conference:

- First: The representative councils in Asian countries should be influential and effective in all aspects of life, for they have a substantial role in promoting the peace culture in society and to continue the effective accountability and supervision over the executive power. Our countries should reconsider laws and legislation which restrict public and individual liberties and affect basic human rights, independent of the person's descent, religion or faith. We should all take this into consideration when drafting or considering new laws.
- Second: To reconsider the information and education policies in the countries of the Asian Continent in terms of peace, human rights, democracy, tolerance, national unity and equality between men and women in both rights and obligations. In order to achieve solidarity among all peoples and cultures in terms of global understanding, education, communication and information are the foundation stones in our efforts aimed at building a peace culture in Asia and the world.
- Third: To put an end to poverty, particularly abject poverty in Asian countries, to deal with its causes and to consolidate social justice. Poverty is the real contrast to development and eliminating it is an essential condition to bring about peace and security at domestic, regional and global levels.
- Fourth: To take on the major responsibility of complying with the goals and objectives stated in the Beijing Declaration and the work method adopted at the Fourth Conference On Women. To eliminate hindrances that might block their implementation; to enhance social support for women and to rally round their capabilities and enhance equality between men and women in rights and opportunities; so that women in the Asian Continent can contribute effectively to the peace culture.
- Fifth: To cooperate and promote political tolerance in order to enhance peace and the acceptance of political and intellectual diversity; thus to anchor political pluralism and the practice of power rotation.
- Sixth: To eliminate legal and administrative obstacles when establishing civil society organizations. These civil society organizations should become a public movement broadly based on continuous collective social work. It is also necessary and important that political parties and societies renew their political discourse in conformity with today's changes, developments and challenges.

- Seventh: To reform the Judiciary and insure its independence; to implement, rightly, fair laws in a context of transparency.
- Eighth: To consolidate continuous and constant education for all the Asian Continent (youth and adult; men and women) without discrimination, in order to rid ourselves of the problem of backwardness and to develop living skills; to improve the quality of life for all; to encourage the attitudes of tolerance and understanding so necessary to achieve democracy and peace within and among societies.
- Ninth: To restructure the economy, particularly banking and its associated systems, to enhance developmental and free competition, to broaden commercial exchange among our countries; to confront, confidently, globalization as well as scientific and technological developments, to achieve a tangible economic prosperity and growth in both income levels and investments in the countries of the Asian Continents in general.
- Tenth: To continue cooperation among the Asian countries to enhance democratic information, its flows and exchange among the peoples of this Continent.
- Eleventh: To generate international cooperation based on the principles stated in the United Nations Charter and in the documents of specialized agencies of the United Nations which represent an important means for enhancing the values and criteria that reinforce the culture of peace.

Mr. President:

I sincerely hope that this conference will consider the points which I have presented here. I wish it success in its deliberations and discussions. May it fulfill its goals and purposes.

**ملحق رقم ٢**  
**إعلان مانيلا**





# Association of Asian Parliaments for Peace

## Fourth General Assembly

31 August - 04 September, 2003, Manila, Philippines

**Towards a Hundred Years of Peace in Asia**

### **AAPP MANILA DECLARATION OF THE ASSOCIATION OF ASIAN PARLIAMENTS FOR PEACE AT ITS FOURTH GENERAL ASSEMBLY**

**MANILA, PHILIPPINES, 4 SEPTEMBER 2003**

1. We - the leaders and members of parliaments from 38 Asian countries - met in Manila, the Philippines, from 31 August to 4 September 2003, for the *Fourth* General Assembly of the Association of Asian Parliaments for Peace (AAPP), at the invitation of the Honorable *Jose de Venecia, Jr.* Speaker of the House of Representatives, Congress of the Philippines. The Honorable *Franklin Drilon*, President of the Senate, received the delegates on behalf of the Senate. Her Excellency, *Gloria Macapagal Arroyo*, President of the Philippines, graciously hosted a reception for the AAPP delegates and addressed the Assembly.
2. We are *pleased* with the way the AAPP has developed in cohesion and unity of purpose since its Founding Assembly in Dhaka, the People's Republic of Bangladesh, in September 1999, and its Second Assembly in Phnom Penh, Kingdom of Cambodia, in January 2001. And we subscribe to the landmark *Chongqing Declaration*, issued at the Third Assembly, held in Beijing and Chongqing, People's Republic of China, in April 2002, which guides the AAPP toward the complementary goals of peace and development.
3. While adopting the vision of the Hundreds Years of Peace in Asia that the Philippines proposed as the Fourth General Assembly's theme, we affirm that only a sustained period of regional peace and tranquility will enable the Asian countries to cope with their internal problems of mass poverty, and meet their peoples' rising expectations for themselves and their posterity. We also pledge to work in concert to make the AAPP a force for peace, stability and development.

I.

**POLITICAL ISSUES**

**Respect for sovereignty and independence of states to achieve world security and stability**

4. We *believe* the only way to achieve lasting security and stability, in Asia and in the world, is for states to respect scrupulously each other's sovereignty, territorial integrity, and right to determine their own political, economic, and social systems. We *regard* as one of the AAPP's principal functions the task of developing modes of *parliamentary* diplomacy that build mutual confidence, prevent conflict, and propagate common interests and common values among the Asian nation-states.
5. We are pleased to note that the ASEAN Regional Forum (ARF) – Asia's most important venue for political and security dialogue – has made significant progress in and initiated exploratory work on preventive diplomacy. This progress has been marked by the adoption of the four papers, namely, the ARF Concept and Principles of Preventive Diplomacy; the Enhanced Role of the ARF Chair, the Terms of Reference of the Register of the Experts/ Eminent Persons and Stock-taking of the ARF Process and Recommendation. ARF is also beginning to look into non-traditional security issues such as environment, terrorism and transnational crimes. We welcome the recent decision of the 36<sup>th</sup> ASEAN Ministerial Meeting (16-17 June 2003) at Phnom Penh lifting the moratorium on new members and accepting Pakistan as a new participant in the ARF.
6. We support the efforts of the governments and the domestic forces opposing them to make peace: in Aceh, Indonesia; in Sri Lanka, Nepal and Chechnya. We *commend* the Malaysian, Libyan and U.S. governments and the Organization of Islamic Countries (OIC) for their good offices in negotiating a peace pact between the government of the Philippines and the MILF rebels in Mindanao, and *congratulate* the Chinese government for its successful effort to mediate the six-party talks in Beijing.
7. We *note* that peace and stability on the Korean Peninsula have a direct bearing not only on the Asia-Pacific region but the whole world, and urge the states taking part in the six-party talks on the nuclear issue in the Korean Peninsula to do their utmost to arrive at a peaceful solution.
8. We *urge* the governments of Pakistan and India to promote peace in the region through negotiations at the soonest possible time without any conditions.
9. We continue to express grave concern at the continuing deterioration of the situation in the Middle East and reaffirm our support for United Nations resolutions related to the Arab-Israeli

conflict, especially resolutions 194, 242, 338 and 425, and welcome Prince Abdullah's "Land for Peace," which was endorsed unanimously by the Arab Summit in Beirut, Lebanon in 2002, to solve this dangerous conflict. We call for the immediate withdrawal of Israeli troops from all occupied Arab lands prior to June 5, 1967 and the cessation of all acts of violence so as to create conditions for the resumption of peace talks. We repeat our call on the international community to pay more attention to the Arab-Israeli conflict and strive harder to achieve a fair and just settlement of this issue on an early day and look forward to a Middle East that is free from all weapons of mass destruction. We call on the Security Council of the United Nations to uphold in Iraq the principle of independence, territorial integrity and sovereignty of nations so that its people may regain their right of self-determination.

10. We *welcome* the signing, by China and ASEAN, of the Declaration on the Conduct of Parties in the South China Sea, which is the first political document issued by the two sides on the South China Sea question, and which reflects their common desire for the peaceful settlement of disputes and exploration of cooperation in the South China Sea. We are also happy to note the joint efforts made by China and the ASEAN to implement the follow-up action of the Declaration.
11. We *appreciate* the efforts of the Philippine House of Representatives to propose the formation of an Asian parliament by completing a feasibility study for such a regional legislature in time for its submission and consideration by the 5<sup>th</sup> General Assembly Meeting of the AAPP in Pakistan.

## II. ECONOMIC ISSUES

### *Politics and strategies to deal with the adverse effects of globalization and trade liberation*

12. We *welcome* the way in which trade, industry, capital, and technology are developing around the world and appreciate their potential for bringing about global prosperity. But we *believe* that, if this open historical period is *not* to be closed by backlash and reaction, the world community must develop the social structures underlying "globalization" so as to produce a financial and trading system that is both efficient and fair. We *call* on the rich countries to take the first step toward this goal by making good, at the ongoing Doha Round of the World Trade Organization, on their promises of market access for the products of the poor countries.

13. We *believe* that globalization can be more beneficial than disadvantageous to developing countries and their people if economic growth is balanced with social development. And we *believe* emerging economies can benefit from globalization if they sharpen their competitiveness and cultivate their niches in the global division of labor. We see the challenge before our countries as that of grasping together the opportunities globalization presents, while working cooperatively to minimize our shared vulnerabilities to its risks. In this spirit, we *pledge* to promote more intensive mutual help among AAPP member-states, particularly in agriculture, technology transfer, and infrastructure-building.
14. We note the proposal for the establishment of an "Asian Anti-Poverty Fund" as first raised at the AAPP Executive Council Conference in Beijing as a practical way of alleviating poverty which plagues Asia.
15. Noting how the operation of the ASEAN Free Trade Area, since January 2001, has stimulated inter-regional trade in Southeast Asia, we *reaffirm* that only Asian integration will prevent our national economies from being marginalized, as Europe and the Americas consolidate their own trading and negotiating blocs. Hence we *support* the various negotiations to create other free-trade areas in East Asia – between China and the 10 ASEAN states; between Japan and the Republic of Korea; and between Japan and Singapore, the Philippines, and Thailand. We *envision* these sub-regional groupings as coalescing into an East Asian economic grouping – able to treat on equal terms with other trading blocs – that could eventually become the nucleus of an Asian economic and political community.

### III. COMBATING INTERNATIONAL TERRORISM

#### *And dealing with its causes to maintain international peace and security*

16. We *affirm* that the use of terror as a political and military means is a crime against humanity – and that peoples have the right to defend themselves against it. We subscribe that the culpability of terrorists is *personal*, and should *not* be extended to the nation, ethnic group, or religion to which the terrorists belong. And while injustices existing in the world may *never* be used to justify acts of terrorism, we further believe that governments are duty bound to alleviate the marginalization of people, which facilitates terrorist recruitment. Poverty, oppression, and despair anywhere in the world must be the concern of all.

17. The new-type terrorism - which combines anarchic extremism with a frightening command of science and technology - has transformed the very premises of global security. But we are pleased that, throughout Asia, the gathering forces of anarchy have moved governments to greater cooperation. Realizing how much national security nowadays depends on collaboration among sovereign states, Asian countries have, without hesitation, supported the international campaign against terrorism.
18. We *pledge* our continuing support for the international campaign against terrorism, and urge the Southeast Asian powers grouped in the three-power agreement of the Philippines, Indonesia, and Malaysia, to which Cambodia and Thailand have acceded, to discuss and establish effective ways of cooperation in non-traditional fields of collective security with the Shanghai Cooperation Organization - of China, Russia, and the Central Asian states of Kazakhstan, Kyrgyzstan, Tajikistan, and Uzbekistan - to enhance the peace, security and stability of the region and the world.

#### IV. SOCIAL AND CULTURAL ISSUES

##### *Elimination of social violence and of commercial and sexual exploitation of women and children*

19. We realize that, in parts of Asia, traditional societies still show only limited concern for the human rights of women and children. We *pledge* to do all we can to eliminate social violence and the commercial and sexual exploitation of women and children. We call on all Asian governments to bring their responses to violence against women and children in line with international human rights and humanitarian instruments.
20. We *pledge* to promote public policies that will enable women, the aged, the young, and the handicapped to take part meaningfully in economic activity. These policies shall include the more effective focusing of antipoverty programs on women and children, as the most vulnerable sectors of the population. We recognize *universal* education as a prime social goal, and accept that our challenge is to break the cycle of disadvantage that prevents illiterate women and the children of the poor from entering the "knowledge" economy.

## V. ASIA IN THE WORLD

### *Pledge of support to the United Nations and call for a dialogue of civilizations*

21. In the light of the historical lesson that stability organized through the balance of power is fragile, we *believe* a coalition for peace through international participation to be the only real alternative to peace by hegemony and unilateralism. We *reaffirm* that world problems can be dealt with only through a *multilateral* framework, such as that provided by the United Nations, to which we *renew* our pledge of unequivocal support.
22. We in the AAPP *add our voices* to those in the world calling for a dialogue of religions and cultures, a *dialogue of civilizations*, and achieve the multilateral understanding which is the only basis for the long-term security of the global community. We *reaffirm* our belief that understanding among the great civilizations is the only basis for global peace that will *endure*.
23. To mediate this dialogue of civilizations and faiths, we note the Philippine initiative to create an Interfaith Council as an organ of the General Assembly of the United Nations. Meanwhile we call on all governments and every relevant international and non-governmental organization to intensify the exchange of cultural, educational, and social programs that promote understanding among cultures, faiths and civilizations.

## VI. RATIFICATION OF AGREEMENTS MADE BY THE EXECUTIVE COUNCIL

24. The Fourth Assembly, meeting in plenary session on 1 September, reached the following agreements at the Executive Council meeting held in Beijing:
  - a. To establish an AAPP Senior Advisory Council. This will make available to future Assemblies the wealth of political wisdom, parliamentary experience, and consensus-building skills accumulated by AAPP's statesmen.
  - b. To set up an AAPP Website. This website, which was launched at the first plenary session of the Fourth General Assembly on 1 September, will keep AAPP member parliaments in constant touch, facilitate consultations and cooperative projects, and other fraternal exchange.
25. We accept the gracious offer of Pakistan to host the 5<sup>th</sup> General Assembly of the AAPP in 2004 and look forward to the ratification of all agreements made by the Executive Council at this Assembly.

Thailand has generously accepted to host the 6<sup>th</sup> General Assembly in Bangkok in 2005.

We express our appreciation for the hospitality of the Philippines in hosting the 4<sup>th</sup> General Assembly.